

تنمية مهارات الهارموني التطبيقي من خلال الحركة الأولى مارش مسيرة العصي من متتالية
الكلوى عند آن ماتيلد بيلبرو

**Developing the skills of Applied Harmony through the first
movement, marching the walking sticks From Anne-Mathilde
Bilbrough's Dessert Series**

ا.د. / أبرار مصطفى إبراهيم

ا.م.د. / رويدا صابر أحمد

أحمد بدر التميمي

مقدمة :

الموسيقى هي فن يقوم على التأليف والتلحين والإيقاع بجانب الغناء، والموسيقى ليست فن عشوائي بل إنها علم له مبادئ وأصول ، للموسيقى دوراً أساسياً في تنمية المهارات ، الإبداع ، حل المشكلات، التنسيق، الاهتمام والانضباط الذاتي ، فهي تعمل علي تنمية الفرد وتنمية المجتمع حيث تعيد سمة الإنسانية والحس الجمالي والأخلاقي للبشر، وهي تمثل قنوات إتصال وتواصل بين دول العالم وبين الأجيال^(١).

وعلم الهارموني هو من أهم علوم الموسيقى الغربية، التي تهتم بدراسة القواعد والأسس التي تنظم وضع أكثر من نغمة بطريقة رأسية وهو ما يسمى بالتألف (cord) وهو ركنٌ أساس في بناء الموسيقى الآلية والغنائية، ويعتمد على تراكيب الأصوات العمودية التي تؤدى في آنٍ واحد Vertical Structure إذ تتوافق النغمات معاً وتتنافر أحياناً بهدف إضفاء رنين صوتي يثري العمل الموسيقي ويجذب المتلقي.

* ا.د. / أبرار مصطفى إبراهيم استاذ النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

سابقا -كلية التربية النوعية -جامعة اسيوط

** ا.م.د. / رويدا صابر أحمد استاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة اسيوط

***باحث ماجستير

١. سعاد عبد العزيز إبراهيم : المهارات الأساسية في التربية الموسيقية لمعلمة وطفل
الروضة ، مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠١٤ .

ولهذا العلم أصول ونظريات تهدف إلى إثراء اللحن الأساسي للعمل الموسيقي بتألفات نغمية Chords يتم استخدامها وتوظيفها بطرق متنوعة Function، وبأساليب مصاحبات مختلفة Accompaniment تتناسب مع رؤية المؤلف فهي تسهم في تنمية القدرة على الابتكار والنقد . (٢)

مشكلة البحث :

وجد الباحث من خلال دراسته بمرحلة الماجستير بكلية التربية النوعية جامعة اسيوط لمادة الهارموني التطبيقي أن الهدف من دراسة الهارموني التطبيقي إثراء اللحن الأصلي وزخرفته بالعديد من النغمات الأساسية والفرعية المتألفة مع الخط اللحني الأساسي من أجل تعزيز الانطباع الصوتي للحن في الآذان مما دعى الباحث إلى التوجه نحو تنمية مهارات الهارموني التطبيقي في محاولة منه تقديم مجموعة من التدريبات الهارمونية من خلال الحركة الأولى مسيرة مارش العصى من متتالية الحلوى عند أن ماتيلد بيلبرو مما قد يفيد الدارسين المتخصصين .

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على الخصائص والأساليب الفنية لعناصر البناء الموسيقي للأطفال من خلال الحركة الأولى مارش مسيرة العصى من متتالية الحلوى عند أن ماتيلد بيلبرو .
2. إثراء الحصيلة الموسيقية الهارمونية لتنمية مهارات الفكر الإبداعي للهارموني التطبيقي من خلال التدريبات المستوحاة من الحركة الأولى مارش مسيرة العصى من متتالية الحلوى عند أن ماتيلد بيلبرو .

أهميه البحث:

تتركز أهمية هذا البحث في:

- تقديم دراسة تتناول الخصائص والأساليب الفنية لعناصر البناء الموسيقي للأطفال عند أن ماتيلد بيلبرو من خلال الحركة الأولى من متتالية الحلوى وابتكار مجموعة من

2. <https://www.researchgate.net/publication>

التدريبات المستوحاة مما قد يفيد في إثراء الحصيلة الموسيقية لتنمية مهارات الفكر الموسيقي الإبداعي للهارموني التطبيقي.

تساولات البحث:-

١. ما هي الخصائص والأساليب الفنية لعناصر البناء الموسيقي للأطفال للحركة

الأولى مارش مسيرة العصى من متتالية الحلوى عند أن ماتيلد بيلبرو ؟

٢. ما هي التدريبات المستوحاة من الحركة الأولى مارش مسيرة العصى من متتالية

الحلوى عند أن ماتيلد بيلبرو لتنمية مهارات الفكر الإبداعي للهارموني التطبيقي ؟

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الحركة الأولى مارش مسيرة العصى من متتالية الحلوى

والتي قامت أن ماتيلد بيلبرو بتأليفها عام (١٩٢١م) .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها ، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات ، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتي مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه. (١)

أدوات البحث:

- المدونة الموسيقية للحركة الأولى مارش مسيرة العصى من متتالية الحلوى التي قامت بتأليفها أن ماتيلد بيلبرو عام (١٩٢١م).

عينة البحث:

الحركة الأولى مارش مسيرة العصى من متتالية الحلوى والتي قامت أن ماتيلد بيلبرو بتأليفها عام (١٩٢١م).

١. آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم

النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٦ ، ص ١٠٢ : ١٠٤ .

مصطلحات البحث:

١ . المتتالية : Suite

هي نموذج من التأليف الآلي استخدم في القرن السادس عشر عبارة عن مجموعه من المقطوعات القصيرة أو الرقصات الشعبية يجمعها مقام واحد ، متنوعة الإيقاعات ، والسرعة ، والطابع تعزف الواحدة تلو الأخرى ، ولا تخضع في بنائها لقلب أو نموذج معين ، ولا ترتبط أجزاءها سواء من ناحية الموسيقى أو الموضوع ، وكانت تؤلف في عصر باخ من تتابع محدد من الرقصات وفي القرن السابع عشر أضيف إليها رقصات أخرى.^(١)

٢ . التونالية Tonality:

المناخ النغمي الهارموني الذي يدور حول مركز أساسي ويحدد المقام الأصلي للمؤلفة الموسيقية وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال هذه المؤلفة.^(٢)

٣ . النسيج texture :

هو طريقة ترتيب الخطوط اللحنية مع بعضها في العمل الموسيقي.^(٣)

٤ . الإيقاع Rhythm:

أقدم العناصر الموسيقية ، وهو العنصر الذي ينظم حركة الموسيقى وتدفقها خلال الزمن.^(٤)

١ . احمد بيومي : القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، الهيئة العامة للمركز الثقافي

القومي دار الأوبرا، القاهرة، ١٩٩٢ ، ص ٣٩٩ .

٢ . عوطف عبدالكريم وآخرون : معجم الموسيقى - مركز الحاسب الآلي- مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - مجمع اللغة العربية - القاهرة - ٢٠٠٠ ص ١٥٢ .

٣ . أنيس حمود : عناصر المؤلفات الموسيقية ، بحث منشور ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١٨ ص ٣ .

٤ . عوطف عبدالكريم وآخرون : معجم الموسيقى - مرجع سابق- القاهرة - ٢٠٠٠ ص ١٣١ .

٥. هارموني Harmony :

احد عناصر الموسيقى الغربية يقوم على فن تجميع النغمات الموسيقية بحيث تسمع في آن واحد، ولهذا التجميع قوانينه التي تحدده. (١)

٦. هوموفوني Homophony :

يعني التجانس النغمي أي توحد الاصوات ، وهي كلمة أصلها يوناني تعني تأليف موسيقى للآلات أو الغناء ذات مسار لحنى (ميلودي) يصاحبه تألفات هارمونية وقد ظهر في عصر النهضة. (٢)

الدراسات السابقة

دراسة بعنوان

مقطوعات البيانو للأطفال مصنف (٢٧) عند كاليبفسكي وأسلوب أدائها.

(٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العناصر الموسيقية المختلفة التي استخدمها كاليبفسكي في مؤلفاته للأطفال وتحديد بعض المشاكل العزفية بها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وجاءت النتائج لتوضح العناصر الموسيقية التي تميز أسلوب كاليبفسكي العزفي مثل وجود الأقواس التعبيرية، وجود الأقواس القصيرة استخدام البيدال، تعدد المفاتيح، استخدام علامة الضغط القوي، استخدام الأداء المترابط واستخدام الصيغة الثلاثية في بعض مقطوعات الأطفال.

دراسة بعنوان

١. عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقى، المرجع السابق - القاهرة ٢٠٠٠ م ، ص ٦٩.

٢. عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقى، المرجع السابق ص ١٩٥.

٣. نجوى آليا ثابت : مقطوعات البيانو للأطفال مصنف (٢٧) عند كاليبفسكي

وأسلوب أدائها ، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السابع ، القاهرة ، ابريل ٢٠٠٢.

برنامج مقترح يستخدم موسيقى بارتوك وبروكفيف للأطفال لتحسين

ابتكار الطالب لموسيقى أغنية الطفل (٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص والأساليب الفنية لعناصر البناء الموسيقي للأطفال عند كل من بارتوك وبروكفيف وتوظيفها للارتقاء بمستوى الطلاب في الارتجال الموسيقي التعليمي وابتكار الطلاب لموسيقى أغاني الأطفال تتسم بسمات القرن العشرين وتلائم المرحلة العمرية، وتوصلت نتائج البحث إلى تحسين الارتجال بشكل عام لدى الطالب، نجاح البرنامج المقترح واتفاق جميع الطلاب مع الباحثة في أن ابتكار موسيقى حديثة لأغاني الأطفال يجب أن يتماشى مع طبيعة الخصائص المميزة لكل أغنية على حدى.

دراسة بعنوان

A Performer 's Guide to the English Suite of "

J.S.Bach" (١)

هدفت الدراسة إلى تقويم المتتابعات الإنجليزية الست لباخ ، وتعريف كيفية أدائها على آلة الهاريسيكورد واعتبرت من أعظم الأعمال التي كتبت منذو زمن جون نيكولس فوركل Johann Nikolaus Forket والذي يعد أول من كتب عن تاريخ باخ من الناحية الموسيقية هذا على الرغم من أن هذه الأعمال لم تلقى الاهتمام الكافي من دارسي الموسيقى ، ولقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مصادر وتاريخ أعمال باخ من حيث مؤلفة المتابعة، وقد توصلت الدراسة إلي التعرف علي كيفية أداء المتتابعات الانجليزية الست عند باخ علي آلة الهاريسيكورد.

٤. رانيا عادل محمد المهدي: برنامج مقترح يستخدم موسيقى بارتوك وبروكفيف

للأطفال لتحسين ابتكار الطالب لموسيقى أغنية الطفل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،

كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٨.

1.Watchorn-peter : A Performer 's Guide to the English Suite of J.S.Bach
,BWV 806-11,Boston University (1995) .

دراسة بعنوان

" برنامج تدريبي لتطوير الأداء الهارموني ومهارات التميز باستخدام

الكمبيوتر" (٢)

هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة برنامج تدريبي باستخدام الكمبيوتر والمصمم لتحسين قدرة طلاب التربية الموسيقية من أجل الحكم على الأداء الهارموني، وقد اتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وقد أظهرت النتائج قدرة طلاب المرحلة الجامعية الذين يشاركون في البرنامج التدريبي الخاص بالهارموني التطبيقي، وقد اتفقت الدراسة مع البحث الراهن في تناول مادة الهارموني والمنهج التجريبي واختلفت في عينة البحث الراهن وهي طلاب الفرقة الثانية واستخدام التعدد الرقمي لرفع مستوى الطلاب في مادة الهارموني النظري والتطبيقي.

دراسة بعنوان

" دراسة مقارنة لأسلوب عزف المتتابة لكل من باخ وهندميت " (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب عزف المتتابة عند يوهان سباستيان باخ وهندميت، دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين أسلوب كل من المؤلفين، وقد اتبعت المنهج الوصفي تحليل المحتوى، وتوصلت النتائج إلى ثبوت الشكل الخارجي للمتتابة من حيث تكوينها من عدة رقصات مختلفة يجمعها مقام واحد في كل من العصرين رغم بُعد الفترة الزمنية بينهما، هناك أوجه اختلاف بين كلا العصرين تتمثل في الآلة، عناصر الجمل، العبارات، السرعة والتعبير من خلال القوة والضعف.

2. Dalpy, B. F. A **Computer - Based Training Program for Developing Harmonic Intonation Discrimination Skill**, *Journal of Research in Music Education*, 40(2) (1992).

١. زينب السيد عزت: **دراسة مقارنة لأسلوب عزف المتتابة لكل من باخ وهندميت** - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٨٣.

دأرسة بعنوان

" متتألية الحلوى عند آن ماتيلد بيلبرو (دراسة تحليلية) " (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص والأساليب الفنية لعناصر البناء الموسيقي للأطفال عند آن ماتيلد بيلبرو لمتتألية الحلوى وكذلك إثراء الحصيلة الموسيقية لتنمية الفكر الإبداعي للطالب المعلم من خلال تحليل مؤلفة متتألية الحلوى، واتبعت المنهج الوصفي تحليل المحتوى، وتوصلت النتائج إلى أن المؤلفة تتسم بالصيغ البنائية البسيطة مثل الصيغة الثلاثية البسيطة مع الاهتمام بالبناء الهيكلية لكل مقطوعة، الاعتماد على الفكرة اللحنية الواحدة، استخدام أسلوب المحاكاة ما بين لحن الصوت الأسفل ولحن الصوت الأعلى، تكرار المسار اللحني ولكن مصوراً، استخدام الأسلوب الهوموفوني بشكل لحنية والأسلوب الهارموني بشكل بسيط مع التعامل مع الضغوط الزمنية للموازين المستخدمة بشكل طبيعي.

الإطار النظري :

آن ماتيلد بيلبرو Anne Mathilde Bilbro (١٨٧٠م - ١٩٥٨م)

حياتها :

آن ماتيلد بيلبرو ولدت بالولايات المتحدة الأمريكية في يناير عام ١٨٧٠م ببلدة توسكيجي تلقت دروسها الموسيقية الأولى في سن مبكر على يد معلمين متخصصين ثم أكملت دراستها الأكاديمية بكلية البنات كونفرنس الأباتا ، احتلت آن ماتيلد بيلبرو مكانة تحسد عليها بين المؤلفين الأمريكيين حيث صنفت من أفضل المؤلفين الموسيقيين في العالم في سلسلة الموسيقى التاريخية في الأباتا لغزارة أعمالها ، وفيما بين عامي ١٨٩٠م - ١٩٠٠م افتتحت آن ماتيلد بيلبرو أستوديو خاص بمدينة غادسدن قامت من خلاله بتقديم مجموعة من الحفلات وتعليم البيانو بإسلوب خاص بها ثم قدمت مجموعة من الدروس الموسيقية في نيويورك ، وكولورادو، وميسوري وأريزونا ، وفي عام ١٩٣٦م

٢. رويدا صابر أحمد: متتألية الحلوى عند آن ماتيلد بيلبرو (دراسة تحليلية) - بحث إنتاج منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد (٤١) - العدد (٤) - القاهرة - يونيو - ٢٠١٩.

نشر لها أكثر من ٦٠٠ عمل في مجال التعليم الموسيقي وأعتبر هذا إنجاز لا مثيل له من قبل أي امرأة من ولاية الألباما. (١)

لم تقتصر موهبتها على التأليف والتعليم الموسيقي بل قامت آن ماتيلد بيلبرو بتأليف مجموعة قطع موسيقية كبيرة في مجال الأدب التربوي للأطفال وكتابة مجموعة من القصص القصيرة والروايات ومقالات لمجلة Legend of Noccalula في شلالات Noccalula في ولاية الألباما وقرب نهاية حياتها فقدت سمعها وتوفيت في ديسمبر عام ١٩٥٨ م. (٢)

أهم أعمالها :

١. إيتود أنيتا **Etude Anita** .
٢. إيتود رقص عربي **Etude Arab dance** .
٣. دروس العزف على البيانو الأولى **The First Piano Lessons** .
٤. متتالية الحلوى **The Candy Suite** .
٥. قطع المفتاح الموسيقي الثلاثي **treble clef pieces** .
٦. قطع للبيانو لكلاً من يد اليمنى واليسرى (صديقان) **Two Friends** .
٧. الطلاب الصغار **The Young Students** .
٨. العاصفة الثلجية **The snow-storm** .
٩. نصف ساعة سعيدة في ميلودي لاند **Happy Half-Hours in Melody** .
- Land .
١٠. فتاة الغيشا **The geisha girl** .
١١. حكايات الأشباح **Ghost Tales** .
١٢. البوينسيتا **Poinsetta** . (٣)

إسلوب آن ماتيلد بيلبرو

1. https://www.lib.ua.edu/Alabama_Authors

2. <http://www.awhf.org/bilbro.html>

٣. https://imslp.org/wiki/Category:Bilbro,_Mathilde

تتسم مؤلفات أن ماتيلد بيلبرو بالصيغ البنائية البسيطة التي تعتمد على الأقسام ذات الموازين المحدود، وذلك لتحقيق الهدف منها وهو تنمية المدارك الموسيقية عند الطفل ، الاهتمام بالبناء الهيكلي لكل مقطوعة ، مع استخدام الصيغة، الثلاثية البسيطة في حدود ضيقة التكوين حتى يتسنى للطفل التعرف على الصيغ البنائية من خلال عزفه للمؤلفة ، واستخدام المحاكاة ما بين الأصوات والأسلوب الهوموفوني والتعامل معه بشكل لحنى، والأسلوب الهارموني بشكل بسيط من خلال التآلفات الثلاثية ، والتعامل مع الضغوط الزمنية للموازين بشكل طبيعي واستخدام بسيط للتضاد الإيقاعي. (١)

الهارموني (نظري، تطبيقي):

يهتم علم الهارموني بدراسة القواعد والأسس التي تنظم وضع أكثر من نغمة بطريقة رأسية وهو ما يسمى بالتآلف (cord) فهو من أهم علوم الموسيقى الغربية، وركنٌ أساسي في بناء الموسيقى الآلية والغنائية، ويعتمد على تراكيب الأصوات العمودية التي تؤدي في آنٍ واحد Vertical Structure إذ تتوافق النغمات معًا وتتنافر أحيانًا بهدف إضفاء رنين صوتي يثري العمل الموسيقي ويجذب المتلقي. (٢)

وترجع كلمة هارموني إلى أصل يوناني حيث استخدمها قدماء اليونان للدلالة على تتابع مجموعة من النغمات بشكل متناسق داخل المقام، وتقوم دراسة الهارموني على عدة جوانب منها:

- كيفية تجميع النغمات بحث تسمع في آن واحد.
- العلاقات بين التآلفات وبعضها Cord Progression وعلاقتها بمركز تونالي واحد Tonal Center وذلك في الموسيقى التقليدية، أما في الموسيقى الحديثة تحكم تلك العلاقات مبدأ التوتر والاسترخاء.
- التحكم في مصادر التوتر والاسترخاء وكيفية معالجتها من حيث التنافر والتوافق داخل العمل الموسيقي.
- كيفية التنقل بين السلام وبعضها Modulation. (٣)

١. <https://www.researchgate.net>

٢. <https://www.researchgate.net>

٣. فاطمة صلاح الدين ممتاز: "أثر التدريب الجيد في الهارموني العملي على تحسين الأداء الهارموني النظري" رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ١٩٨٢ ص ٢.

أهداف الهارموني التطبيقي:

- يسهم في فهم وتطبيق قواعد الهارموني النظرية ويساعد المتعلم على إدراك الأخطاء الهارمونية التي قد تحدث عند وضع الهارمونيات النظرية.
- تنمية القدرة على التحليل الموسيقي من خلال إدراك أنواع القفلات والتحويلات واللمس.
- بداية للتدريب على التوزيع الأوركستراي فقد يسهم في تفهم المقطوعات الأوركستراية.
- من أساسيات الإرتجال وإعداد المصاحبة وذلك من خلال ألحان الباص والسوبرانو المرقوم.
- تنمية القدرة على الابتكار والنقد وتجنب الأخطاء الهارمونية. (١)

الإطار التطبيقي :

سوف يقوم الباحث بتحليل الحركة الأولى مارش مسيرة العصي من متتالية الحلوى عند أن ماتيلد بيلبرو واستنباط بعض التمارين الهارمونية مما قد يفيد في تنمية مهارات الهارموني التطبيقي .

March Of The Peppermint Sticks

مارش مسيرة العصي

أولاً : التحليل العام

١. التونالية العامة : سلم فا / ك
٢. العنصر الزمني.
- أ. السرعة : Moderato معتدلة
- ب. الميز4 : 4

٤. فاطمة صلاح الدين ممتاز : "المرجع السابق، جامعة حلوان ١٩٨٢ ص ٢٨.

٣. عدد المواير : ٤٨ م

٤. الصيغة : ثلاثية (A -B -A2)

تتكون هذه المقطوعة من ثلاث اقسام يمكن تقسيمها إلى :
 القسم A: من م ١ - م ١٦ تنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك
 القسم B: من م ١٧ - م ٣٢ تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك
 القسم A2: من م ٣٣ - م ٤٨ وهي إعادة للفكرة A التي ظهرت من م ١-١٦ وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك .

ثانياً : التحليل التفصيلي

القسم A : من م ١ - م ١٦ وتنقسم إلى جملتين
 الجملة الأولى من م ١-٨ وتنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ك.
 الجملة الثانية من م ٩-١٦ وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك.

The image shows a musical score for Piano, Moderato. It consists of three systems of music. The first system starts with a treble clef and a bass clef, with a tempo marking 'Moderato' and a dynamic marking 'mf'. The second system continues the piece, with a dynamic marking 'più f'. The third system concludes the piece, with a dynamic marking 'mf'. The score includes various musical notations such as notes, rests, and fingerings.

شكل رقم (١) يوضح القسم A

أولاً : النونالية

الجملة الأولى من م ١ - م ٨ تناولت المؤلفة في ذلك القسم سلم فا / ك حيث إنتهي بقفله نصفية في سلم فا/ك ، وهى جملة لحنية يتم عرضها في صوت السوبرانو تتكون من عبارة م ١-٤ وتكرارها مع وجود بعض التحوير، وهي بمثابة الفكرة الرئيسية التي يعتمد عليها في تكوين الأفكار اللحنية لهذه المقطوعة .

الجملة الثانية من م ٩-٦ وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك وهي جملة قائمة على التتابع اللحني ومستمدة من الفكرة اللحنية للجملة الأولى تتكون من عبارة م ٩-١٢ وتكرارها من م ١٣-١٦ مع بعض التطوير اللحني وتنتهي بتدرج سلمي هابط حتى ينتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك في م ١٦.

ثانياً : النسيج

اعتمدت المؤلفة في هذا القسم على النسيج الهوموفوني مستخدمة مسافات هارمونية مصاحبة للحن الأساسي من م ١-٨ وهي تألف الدرجة الأولى I والدرجة II7 بالتبادل بين الصوت الأعلى والصوت الأسفل وتآلف (VII7) الدخيل للدرجة الثانية صول لينتهي على تألف الدرجة V ، باستخدام أسلوب الباص استناتو، من م ٩-١٦ استخدم المؤلف تألف الدرجة V7 والدرجة السبعة VII7 والدرجة إلى أن ينتهي في م ١٦^(٣) بقفلة تامة في سلم فا/ك.

ثالثاً : الإيقاع

تسير النماذج الإيقاعية في مسار طبيعي حسب ضغوط الميزان المستخدم وقد تناولت المؤلفة مصاحبة باص استناتو ليعبر عن حركة العصي والتي استمرت حتى نهاية المقطوعة.

تمارين هارمونية مستوحاة من القسم A .

التمرين الأول :

I II₆ V I III I (dim)7 II V I

التمرين الثاني :

$\frac{4}{4}$ I IV V I VI II₆ IV V₇ I
F

التمرين الثالث :

G V₆ I IV₆ I₆ II₆ V VI II₆ V_{4/3} I₆ V₆ IV II I_{6/4} V₂ I₆ III₆ IV II I_{6/4} V₇ I

الفكرة B: من م١٧- م ٣٢ وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك وتنقسم إلى جملتين :

الجملة الأولى من م١٧-م ٢٤ وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك .

الجملة الثانية من م٢٥-م ٣٢ وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك .

أولاً: اللحن:

تناول المؤلف في هذا الجزء نفس الفكرة الإيقاعية للجملة الثانية بالجزء الأول مع التكرار وظهور بعض التحوير في تناول التدرجات السلمية الصاعدة لتصبح تدرجات سلمية هابطة والانتقال بها إلى سلم دو/ك

ثانياً: النسيج

تعتمد هذه الفكرة على النسيج الهوموفوني وذلك بتدعيم نوتات المسار اللحني بمسافات هارمونية مصاحبة من م١٧-م ٣٢ استخدام تألف الدرجة الأولى والدرجة ٧٧ بالتبادل بين الصوت الأعلى والصوت الأسفل وتألف (VII7) الدخيل للدرجة الثانية رى لينتهي على تألف الدرجة الأولى بقفلة تامة في سلم دو/ك في م٣٢.

ثالثاً: الإيقاع

تسير النماذج الإيقاعية في مسارها الطبيعي على حسب ضغوط الميزان المستخدم .

تمارين هارمونية مستوحاة من القسم B

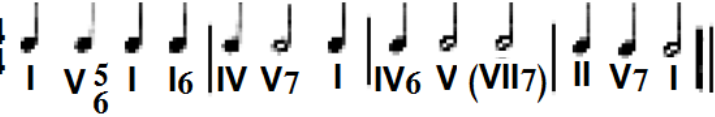
التمرين الأول :

4 I V7 I V6 IV II V4⁶ — 7 I
4 C

التمرين الثاني :

$\frac{4}{4} \text{ I (VIIb7) II V}_{-7} \text{ I (VIIb7) II V7 I}$
C

التمرين الثالث :

C $\frac{4}{4}$ 

الفكرة A2 : من م ٣٣-٤٨

هذه الفكرة تكرر حرفي لفكرة الأولى وتم خلالها العودة إلى السلم الأساسي فإك لينتهي بقفلة تامة.

النتائج والتوصيات

أولاً النتائج :

- السؤال الأول : ما هي الخصائص والأساليب الفنية لعناصر البناء الموسيقي للأطفال للحركة الأولى مارش مسيرة العصي من متتالية الحلوى عند أن ماتيلد بيلبرو ؟
١. تتسم الحركة الأولى مارش مسيرة العصي من متتالية الحلوى لأن ماتيلد بيلبرو عينة البحث بالصيغة البنائية البسيطة التي تعتمد على الأقسام ذات الموازير المحدود.
 ١. الاهتمام بالبناء الهيكلي للحركة ، وذلك بإظهار الأجزاء الرئيسية للصيغة الثلاثية عن طريق القفلات الواضحة في السلم المستخدم.
 ٢. الإعتماد على اسلوب المحاكاة بين الطبقات الصوتية والتكرار مع بعض التنويع.
 ٣. إتمدت المؤلف على الأسلوب الهوموفوني والتعامل معه بشكل لحني، حيث يستخدم التآلف بأسلوب مفكك وظهور ضعيف للتآلفات العمودية ، بنموذج لحني مميز وبإيقاعات بسيطة، مع بعض التنويع الإيقاعي البسيط.
 ٤. تعتبر هذه المقطوعة مثلاً جيداً يمكن من خلاله أن يستمد الطالب المعلم أفكاراً لإبتكار مجموعة من التمارين الهارمونية وتطبيقها بسهولة .
- السؤال الثاني : ما هي التدريبات المستوحاة من الحركة الأولى مارش مسيرة العصي من متتالية الحلوى عند أن ماتيلد بيلبرو لتنمية مهارات الفكر الإبداعي للهارموني التطبيقي ؟

تمارين هارمونية مستوحاة من القسم A .

التمرين الأول :

I II₆ V I III I (dim) b7 II V I

التمرين الثاني :

4 I IV V I VI II₆ IV V₇ I
4 F

التمرين الثالث :

G V₆ I IV₆ I₆ II₆ V — VI II₆ V₄ I₆ V₆
IV II I₆ V₂ I₆ III₆ IV II I₆ V₇ I

تمارين هارمونية مستوحاة من القسم B

التمرين الأول :

4 I V₇ I V₆ IV II V₄ — 7 I
4 C

التمرين الثاني :

4 I (VII_{b7}) II V — 7 I (VII_{b7}) II V₇ I
4 C

التمرين الثالث :

C 4 I V₅ I I₆ IV V₇ I IV₆ V (VII₇) II V₇ I ||
4 6

ثانياً التوصيات:

1. الاستفادة من التحليل البنائي والهارموني لمؤلفات آن ماتيلد بيلبرو للأطفال لإثراء القدرة على الإبتكار اللحني والمصاحبات الهارمونية.
2. الإهتمام بدراسة قوالب مختلفة من أعمال آن ماتيلد بيلبرو للتعرف على أسلوبها وإدراجها ضمن المناهج التخصصية.

المراجع

1. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي - وزارة الثقافة - الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي دار الأوبرا - القاهرة - 1992.

2. آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم

النفسية

والتربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية 1966.

3. رانيا عادل محمد المهدي: برنامج مقترح يستخدم موسيقى بارتوك وبروكفيف للأطفال لتحسين ابتكار الطالب لموسيقى أغنية الطفل رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - 2008.

4. رويدا صابر أحمد : متتالية الحلوى عند آن ماتيلد بيلبرو (دراسة تحليلية) بحث منشور -مجلة علوم وفنون الموسيقي - مجلد 41 - عدد 4 يونيو 2019م.

5. سعاد عبد العزيز إبراهيم : المهارات الأساسية في التربية الموسيقية لمعلمة وطفل الروضة - مكتبة الأنجلو المصرية 2014 .

6. عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقي، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة 2000م.

7. نجوى آليا ثابت : مقطوعات البيانو للأطفال مصنف (27) عند كاباليفسكي وأسلوب أدائها بحث إنتاج منشور -مجلة علوم وفنون الموسيقي-المجلد السابع- القاهرة-ابريل - 2002.

8. Watchorn-peter : A Performer 's Guide to the English Suite of J.S.Bach ,BWV 806-11,Boston University (1995) .

9. <https://www.researchgate.net/publication>

10. https://imslp.org/wiki/Category:Billbro,_Mathilde

11. https://www.lib.ua.edu/Alabama_Authors/?p=780

12. <http://www.awhf.org/bilbro.html>

2

March of the Peppermint Sticks

Left! right! down the street we go,
 Like a little company of soldiers in a row.
 See those Children-Enemies, playing in the sun!
 Fall into a quickstep! Run, Soldiers, run!
 Or they'll make us prisoners- and eat us every one!

1 Moderato

Piano

5

11

17

23

28

33

3

تار

تنمية مهارات الهارموني التطبيقي من خلال الحركة الأولى مارش مسيرة العصي من متتالية الحلوى عند آن ماتيلد بيلبرو

ملخص :

الموسيقى هي فن يقوم على التأليف والتلحين والإيقاع بجانب الغناء، والموسيقى ليست فن عشوائي بل إنها علم له مبادئ وأصول ، للموسيقى دوراً أساسياً في تنمية المهارات ، الإبداع ، حل المشكلات، التنسيق، الاهتمام والانضباط الذاتي ، فهي تعمل علي تنمية الفرد وتنمية المجتمع حيث تعيد سمة الإنسانية والحس الجمالي والأخلاقي للبشر، وهي تمثل قنوات إتصال وتواصل بين دول العالم وبين الأجيال، وعلم الهارموني هو من أهم علوم الموسيقى الغربية، التي تهتم بدراسة القواعد والأسس التي تنظم وضع أكثر من نغمة بطريقة رأسية وهو ما يسمى بالتألف (cord) وهو ركنٌ أساس في بناء الموسيقى

الآلية والغنائية، ويعتمد على تراكيب الأصوات العمودية التي تؤدي في آن واحد Vertical Structure إذ تتوافق النغمات معًا وتتناثر أحيانًا بهدف إضفاء رنين صوتي يثري العمل الموسيقي ويجذب المتلقي. ولهذا العلم أصول ونظريات تهدف إلى إثراء اللحن الأساسي للعمل الموسيقي بتألفات نغمية Chords يتم استخدامها وتوظيفها بطرق ممتنوعة Function، وبأساليب مصاحبات مختلفة Accompaniment تتناسب مع رؤية المؤلف فهي تسهم في تنمية القدرة على الابتكار والنقد، وجد الباحث من خلال دراسته بمرحلة الماجستير بكلية التربية النوعية جامعة اسيوط لمادة الهارموني التطبيقي أن الهدف من دراسة الهارموني التطبيقي إثراء اللحن الأصلي وزخرفته بالعديد من النغمات الأساسية والفرعية المتألفة مع الخط اللحني الأساسي من أجل تعزيز الانطباع الصوتي للحن في الأذان مما دعى الباحث إلى التوجه نحو تنمية مهارات الهارموني التطبيقي في محاولة منه تقديم مجموعة من التدريبات الهارمونية من خلال الحركة الأولى مسيرة مارش العصي من متاليد الحلوى عند أن ماتيلد بيلبرو مما قد يفيد الدارسين المتخصصين.

وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تساؤلات البحث، حدود البحث، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص البحث.

Developing the skills of Applied Harmony through the first movement, marching the walking sticks

From Anne-Mathilde Bilbrough's Dessert Series

Abstract :

Music is an art based on composition, composition and rhythm besides singing. Music is not a random art, but rather a science with principles and principles. Music has a fundamental role in developing skills, creativity, problem-solving, coordination, interest and self-discipline. Humanity and the aesthetic and moral sense of human beings, and they represent channels of communication and communication between countries of the world

and between generations, and the science of harmony is one of the most important sciences of Western music, which is concerned with studying the rules and foundations that regulate the setting of more than one tone in a vertical way, which is what is called harmony (cord). Building instrumental and lyrical music, and depends on the combinations of sounds Vertical structure that is performed at the same time, as the notes harmonize with each other and sometimes dissonate with the aim of giving a sound resonance that enriches the musical work and attracts the recipient. This science has origins and theories that aim to enrich the basic melody of the musical work with chords that are used and employed in a variety of ways. The Applied Harmony course aims to enrich the original melody and decorate it with many basic and minor tones. Harmonized with the basic melodic line in order to enhance the sound impression of the melody in the ears, which prompted the researcher to go towards the development of applied harmonic skills in an attempt to provide a set of harmonic exercises through the first movement, March of the Sticks from the candy sequence of Anne Mathilde Bilbro, which may benefit specialized scholars . The research included research problems, research objectives, importance of research, research questions, research boundaries, research sample and terminology. The research was divided into theoretical and applied frameworks. The research concluded with conclusions, recommendations, references and abstracts.